

أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مادة العلوم وحب الاستطلاع العلمي لديهم

أ.م. وصف مهدي يونس

م.م. هبة محمد صالح

قسم التربية الخاصة

قسم العلوم

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٩/٨ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٠/٣٠)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وحب الاستطلاع لديهم . ولتحقيق هدف البحث ثم صياغة فرضيتين صفريتين، واختارت الباحثتان التصميم التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين متكافئتين ، تم تحديد مجتمع البحث واختيار العينة اذ بلغ حجم عينة البحث (٣٦) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة بدر الكبرى في الجانب الأيمن من المدينة ، الواقع (١٨) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي و (١٨) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية.

The Impact of the Use of the Strategy of Reciprocal Teaching in the Acquisition of the Intermediate Second Class Pupils in Sciences . and Scientific Curiosity

Abstract:

The objective of the present research is to identify the impact of the strategy of the reciprocal teaching in the acquisition and the curiosity of the second Intermediate Second Class Pupils in Sciences. In order to realize the objective of the research and then formulate two zero hypotheses, the researchers used the experimental design with two equivalent group the size of the research sample is (36) pupils from Al-Badr Intermediate School in the right bank of the city, by (18) pupils in the experimental group which has used the strategy of interactive teaching and (18) students in the control group studied according to the usual method.

مشكلة البحث

يعتقد بعض المدرسين التقليديين أن المدرس هو شخص يمتلك من المعرفة والخبرة ما يجعله مؤهل لنقل ما لديه من معارف وخبرات الى الطلبة الذين يقترون الى تلك المعارف، لذا يقوم بنقلها بالطريقة التي ترتبها خبرته فيختار طريقته الخاصة لإدارة مواقف التعلم حيث يستخدم فيها اسلوب التعلم الذي يقوم على أساس تلقين المعلومات من قبل المعلم واستقبال الطلبة لما يلقي به المدرس من المعرفة والعلم لذلك يستخدم المدرس أسلوب التسلط في إدارته للصف كما يستخدم اختبارات تقوم على الحفظ الصم للكشف عما يمكن التلاميذ من حفظه. (الصيفي، ٢٠٠٨، ص١٥)

ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة لاحظنا ان الدراسات جميعها تؤيد وتؤكد انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة ويعود سبب ذلك بالدرجة الأولى الى استخدام الطرق التقليدية في التدريس وعدم استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس فانعكس ذلك على الطلاب فاصبحوا متلقين سلبيين ويعمل اغلب المدرسين صعوبة استخدامها كثرة اعداد الطلبة وقلة الوقت المخصص للتدريس . كما ان ضعف ادراك الطلاب للمفاهيم العلمية المجردة وربطها بالظواهر الطبيعية وحفظها دون

معنى بالتالي صعوبة ادراجها في حياتهم اليومية يعتبر من أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب . واستنادا لما سبق لجأت الباحثان الى استخدام التدريس التبادلي التي تؤكد على التعلم ذو المعنى ودراسة اثرها في التحصيل الدراسي ومدى مساهمتها في حل مشكلة انخفاض مستوى التحصيل وزيادة حب الاستطلاع في مادة العلوم ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي والتي تتحدد وبالإجابة عن السؤال التالي (هل للتدريس التبادلي اثر في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة العلوم وحب الاستطلاع لديهم) .

أهمية البحث :

ان العصر الذي نعيش فيه يتميز بترام الاكتشافات والنظريات العلمية والتطبيقات التكنولوجية نتيجة لتطور العلوم والتكنولوجيا اثر في حياة كل فرد من افراد المجتمع اذ اصبح كل واحد فيهم يستخدم واحداً او أكثر من التطبيقات الثورة التكنولوجية كالتلفزيون والكمبيوتر .(علي وعميرة، ٢٠٠٩، ص١٩) لذا اصبح من الخطأ حشو اذهان الطلاب وعقولهم بقوالب جاهزة من المعلومات اذ يعتبر أمر في غاية الخطورة لان ذلك يقيد تفكيرهم ولا يسمح لهم باستخدام عقولهم بالطريقة المثلى. (العنكي، ٢٠١٤، ص٨٣)

الا اننا نجد الكثير من المدارس تقتصر بصوره أساسية في مناهجها الدراسية على عملية تلقين المعلومات وحفظها أكثر من اهتمامها بتطور مهارات التفكير والقدرات العقلية لا سيما العليا منها اذ لازالت تلك الأنظمة التعليمية تستخدم الطرائق التدريسية التي تركز على استرجاع الطلبة للمعلومات واستذكارهما ولا تهتم بتنمية مهارات التفكير لديهم الامر الذي أدى الى استحداث طرائق وأساليب تدريسية من قبل المهتمين في مجال التربية والتعليم، تساعد الطلاب على اكتساب مهارات وقدرات فكرية غير تقليدية .
(الجبوري ،٢٠٠٧، ص٢٥٢)

ونتيجة للتطور الحاصل في جميع مجالات الحياة ومنها منظومة التربية والتعليم .فقد زاد الاهتمام بشكل كبير بأهمية جعل الطالب هو محور التعلم وان دور المدرس هو محاولة تسهيل وتبسيط عملية التعلم ودعمها ويتطلب اعتبار المدرس هو مركز العملية التعليمية ان يدرك الطالب نفسه بأهمية عملية التعلم التي يقوم بها وفهمها والتعمق فيها وتفسيرها واكتشاف ابعادها والتأمل والتفكير فيها، ومن هذا المنطق ظهرت عدة استراتيجيات حديثة تؤكد على المشاركة الإيجابية والدور الفعال للطلاب في العملية التعليمية (أبوسعيدى والبلوشي، ٢٠١١، ص٤١٧)

لذا اصبح واجبا على التربويون ان يهتموا بالطريقة التي تساعد الطلاب في تحقيق تعلم افضل أكثر من اهتمامهم بالطريقة التي تمكن المدرس من تقديم درس افضل، كما تستدعي الحاجة الى تغير في الطرائق التدريسية مثل اللقاء التي تتمركز حول المدرس والمناقشة التي يقودها المدرس عادة، الى الأنشطة التي تتمركز حول الطالب مثل أسلوب حل المشكلات والتعلم التعاوني (الصيفي، ٢٠٠٨، ص٢٧) .

ان استخدام الطرائق التدريسية الحديثة تغير دور الطالب من متلقي سلبي الى دور نشط وحيوي إيجابي باحث عن المعلومة مما يؤدي الى تطوير ممارسات المدرسين التعليمية داخل الصف وخارجه .اذ ان الطريقة التدريسية التي يستخدمها المدرس لها اثر كبير في تحقيق التفاعل بين المدرس مع طلابه والتي من خلالها يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . (الأحمد، ٢٠٠١، ص ٢٩٧)

كما وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس حيث تعتبر ارقى أنواع عمليات التفكير اذا ان عمليات التفكير تشمل عمليات التفكير الاساسية (المرونة، الاستدلال، الاستيعاب الملاحظة، التصنيف، المقارنة،) ثم يليها عمليات تفكير مركبة مثل (حل المشكلات

م.م. هبة محمد صالح وأ.م.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

(العشماوي، ٢٠١٣) فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل وميل طلاب الصف الاول المتوسط واتجاههم نحو مادة الاحياء .ودراسة (بشارت، ٢٠١٧) اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء اثر التعلم واثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساس)

يعتبر تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى الطلبة اهم هدف من اهداف تدريس العلوم ، وهذا ما اشارت اليه الأبحاث العلمية اذ ان المعلمين الذين يتميزون بالاستطلاع العلمي يكون أدائهم العلمي أفضل من اقرانهم ذوي الاستطلاع العلمي الأدنى وذلك لفضولهم واستطلاعهم المستمر في رصد الحوادث والمواقف والاشياء واستخدامهم لأكثر من حاسة واحدة من حواسهم وبذلك يحققون تعلمًا أفضل . (زيتون، ١٩٨٨، ص ٧٧) .

ان حب الاستطلاع محرك أساسي من محركات العقل البشري نحو التساؤلات والاستفسارات وله دور كبير في زيادة مستوى الابتكار لدى الطلبة كما له دور كبير في عملية التحصيل الدراسي بالنسبة لهم وقد أكدت العديد من الدراسات على العلاقة الإيجابية بينه وبين التحصيل الدراسي فالطلاب ذوي الاستطلاع العلمي المرتفع سوف يسألون أسئلة أكثر ويشاركون بشكل أكثر نشاطاً في

واتخاذ القرارات) يليها مهارات التفكير ما وراء المعرفة وهي ارقى مستويات التفكير ، اذ ان هذه العمليات بجمالها تبدأ وتطور مع المراحل العمرية لدى الافراد كما هو في مراحل يياجية (الحوالدة، ٢٠٠٣، ص ٧)

هناك العديد من استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية التدريس التبادلي التي تعتمد على التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب اثناء الدرس والإدارة الجيدة للمناقشات الصفية معتمدا في ذلك على اربع مراحل هي (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص .) ويتطلب التدريس التبادلي من المدرسين ان يصبحوا نماذجاً وقدوة حيث يقوم المدرس بتوضيح كيفية تطبيق كل استراتيجية والوقت المخصص لها اثناء قراءة النص ثم بعد ذلك يقل دور المعلم تدريجياً حتى يصبح الطلاب انفسهم قادة للموقف التعليمي ويقوموا بصياغة وتخطيط الاستراتيجية وتقديم التغذية الراجعة لاقرائهم .(هاشم ، ٢٠١٠، ص ٧)

اذ استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي في دراسات عربية بحثت عن اثرها في متغيرات عديدة مثل التحصيل وبقاء التعليم واثارة الدافعية وأثبتت فاعليتها مثل:دراسة (عبد الحمزة، ٢٠١٣) فاعلية استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء ودراسة

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى (أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وحب الاستطلاع العلمي لديهم) .

فرضيات البحث :

تسعى هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات الآتية :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار

التحصيل البعدي

- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية

في حب الاستطلاع العلمي.

الأنشطة العلمية من الطلاب ذوي حب الاستطلاع المنخفض وهذا يرتقي بمستوى التحصيل العلمي لديهم (جمعة، ٢٠١٦، ص٢٧) .

وهذا ما أكدته دراسة جرجيس (٢٠١٣) أن حب الاستطلاع يعتبر عامل مؤثر في كثير من المتغيرات فهو يعتبر من الدوافع المهمة الذي يزيد من قدرة الفرد على الاكتشاف الذي يعتبر عاملا رئيسيا للحصول على المعرفة كما ويساهم في تحسين أداء الفرد وبشكل خاص الأداء المدرسي فهو يبحث عن خبراته ومعلوماته مدفوعا بحب استطلاعهم ورغبته في التعلم اذ يزيد دافع حب الاستطلاع الرغبة في التعلم بالمعنى والفهم مما يؤدي الى زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب وهو الهدف الذي تسعى التربية لتحقيقه . (جرجيس، ٢٠١٣، ص٣)

في حين ترى الباحثتان بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة حول حب الاستطلاع العلمي ان حب الاستطلاع يعمل كحافز للطلاب للبحث و التقصي وزيادة الثقة بالنفس كونه احد مكونات المجال الوجداني والانفعالي التي تسعى التربية الى تحقيقها في تدريس العلوم كما وتزيد من خبرته في ظل هذه الثورة المعلوماتية المتشابكة .

حدود البحث :

(١) أحمد (٢٠٠٦) : "أنشطة تعليمية تهدف الى تدريب الطلبة على الحوار الفكري حول النص العلمي بالاستعانة بأنشطة معرفية و ما وراء المعرفة وهي (التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح، التنبؤ)". (أحمد، ١٢٥، ٢٠٠٦).

(٢) خطاب (٢٠٠٧) : "عبارة عن نشاط تعليمي يقوم على أساس الحوار بين المعلم والتلاميذ او بين التلاميذ وبعضهم البعض مع تبادل الأدوار وفقاً للاستراتيجيات الفرعية التي تتضمن (التنبؤ - التساؤل - التوضيح - التصور الذهني - التلخيص) بغاية فهم الموضوع والتحكم في هذا الإدراك عن طريق مراقبته ومتابعته وضبط عملياته". (خطاب، ٢٠٠٧، ص ١٢٨)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي ينتقل من خلالها طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة المجموعة التجريبية) مع تبادل الأدوار وفقاً للاستراتيجيات الفرعية (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص) وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس الحوار الفكري والمناقشات العلمية بين مدرس مادة العلوم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم البعض من اجل فهم النص التعليمي وادراكه وتوضيح المعلومات والمفاهيم الغامضة الذي يتضمنه النص وصولاً الى تلخيص المفاهيم الأساسية وهذه الخطوات هي (التنبؤ، التساؤل، التوضيح، التلخيص)

١- طلاب الصف الثاني المتوسط من الذكور في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية التابعة لمركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٢- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٣- موضوعات كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزء الثاني) ط١، ٢٠١٧ والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ للوحدة الأولى والوحدة الثانية .

٤- الوحدة الاولى / الحركة والقوة الفصل الأول / الحركة الفصل الثاني / قوانين الحركة

٥- الوحدة الثانية / القوة والطاقة الفصل الثالث / الشغل والقدرة والطاقة

تحديد المصطلحات :

أولاً / التدريس التبادلي Reciprocal Teaching

عرفه كلاً من :

ثانيا / التحصيل العلمي:

١- عرفه علام (٢٠٠٦): "هو النجاح الذي يحققه الطالب في

المجال الدراسي العام او المتخصص فهو الناتج النهائي للمتعلم

نتيجة اكتسابه المعارف واستخدامها في مواقف أنية او

مستقبلية" (علام، ٢٠٠٦، ص ١٢٣)

٢- عرفه كساب (٢٠١١): "هو الخبرة المعرفية التي يكتسبها

الطلبة نتيجة مروره بمجموعة من المفاهيم والمعارف والقيم

"(بشارت، ٢٠١٧، ص ١٠)

التعريف الاجرائي : هو ناتج الخبرة المعرفية التي يكتسبها طالب

الصف الثاني المتوسط بعد مروره بمواقف تعليمية متنوعة المعارف

والمفاهيم والقيم والذي يقاس بالدرجة الذي يحصل عليها نتيجة

لإجابته على الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي

والمتكون من (٣٠) سؤال من نوع اختيار من متعدد .

ثالثا / حب الاستطلاع العلمي :

عرفه كل من :

١- الديب (١٩٧٧) : "الرغبة في التعرف على الظواهر التي

يلاحظها واكتشافها ومحاولة إيجاد ردود لأسئلته الغامضة فهو يتميز

بالشغف بمعرفة بيئته " (الديب، ١٩٧٧، ص ١٢٤)

٢- عطا الله (٢٠٠٢) " الرغبة في الحصول على المعرفة

والاكتشاف ومحاولة اكتساب خبرات جديدة عن الأشياء التي

تحيط بالمعلمين وهذا يدفعهم الى تعلم كل أنواع واشكل الخبرة حول

موضوع ما تدور حوله التساؤلات الموجهة لهم ". (عطا الله

، ٢٠٠٢، ص ١٥٣)

التعريف الاجرائي : رغبة طالب الصف الثاني المتوسط للبحث

والتقصي لاكتشاف بيئته من أجل فهم الأحداث والظواهر من حوله

ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها عند الإجابة على المقياس الذي

تم اعتماده مقياس خضير (٢٠٠٩) في البحث الحالي والذي يتكون

من مواقف حياتية .

الإطار النظري :

أولاً: استراتيجية التدريس التبادلي Reciprocal

Teaching

يعد التدريس التبادلي احدى استراتيجيات التفكير ما وراء

المعرفة ويقوم على أساس التعاون والتفاعل الإيجابي بين الطلبة اثناء

الدرس والإدارة الفعالة للمناقشات الصفية معتمداً في ذلك على

اربع مراحل أساسية هي : (التنبؤ Predicting والتساؤل

Questioning والتوضيح Clarifying و التلخيص

(summarizing)

م.م. هبة محمد صالح وأ.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

خبرتهم السابقة ويقومون بعمل توقعات بالاعتماد على عنوان النص وما تحويه من تفسيرات وجداول وصور واشكال (ان وجدت).
ويكمن أهمية هذه الاستراتيجية بانها تساعد الطلبة الى وضع هدف من قراءتهم نصاً معيناً ومساعدتهم على معرفة مدى استيعابهم له بما يضمن لهم تفاعلاً أكثر معه.
(بشارات، ٢٠١٧، ص ١٩)

ويتم التنبؤ وفق الخطوات التالية :

- تنشيط الخبرات السابقة
- وضع توقعات حول الموضوع
- الاطلاع على بعض الجداول والعناوين الرئيسية والأسئلة الواردة بالموضوع
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة
- صياغة بعض الأسئلة من قبله والاجابة عنها بنفسه وتعديلها في ضوء الخبرات الجديدة

(العبيدي، ٢٠١٣، ص ٨٤)

ب-التساؤل Questioning :

تتضمن مهارة طرح الأسئلة او التساؤل وتوضيح القضايا والمعاني من خلال فهم الاستقصاء . فالأسئلة الجيدة يتم صياغتها

ويقوم التدريس التبادلي على أساس تقليل الجهد الذي يبذله المعلم مع طلابه في إيصال المادة الدراسية من جهة والجهد الذي يبذله الطلاب مع بعضهم البعض من جهة أخرى من اجل فهم وادراك النص المقروء، وتكمن أهمية التدريس التبادلي في تنمية المهارات الذاتية للطلبة وزيادة دوافعهم نحو التعليم وازدادة المرح اثناء الدرس ورفع مستوى تحصيلهم وقدراتهم على استنباط المعلومات الأساسية والمهمة من النص كما ينمي لدى الطلبة القدرة على الحوار والمناقشة وابداء ارائهم وتبادلها وتنمية قدراتهم على تلخيص المعلومات واستخلاص المعلومات والمفاهيم الأساسية والرئيسة من النص المراد دراسته، وتنمية قدراتهم التوقع والتنبؤ بالاحداث والقدرة على صياغة الأسئلة وتنمية الروح التعاونية والعمل في جماعة بين الطلبة وبعضهم البعض .(سليمان والجمال، ٢٠١٠، ص ٧)

وتتضمن استراتيجيات التدريس التبادلي

أ- التنبؤ (Predicting) :

تشير هذه الاستراتيجية الى قدرة الطلبة على عمل تخمينات عن توقعاته كما سيتم مناقشته في النص وهذا العملية تساعد الطلبة على التركيز على الفكرة الرئيسية من النص المقروء كما تساعد على توقع ما يتضمنه النص مثل قراءته بالاعتماد على

د- التلخيص Summerizing

في هذه الاستراتيجية يتم تلخيص النص في جملة او فقرة تعبر عن جوهر الموضوع وما فيه من أفكار رئيسية من قبل الطلبة وتحديد المعلومات المهمة وتلخيصها بشكل مفهوم ذي معنى من خلال استدعاء وفهم ما يقرأه الطلاب ويتم ذلك باستخدام ألوان مختلفة او وضع خطوط على النقاط الرئيسية في النص او باستخدام نوع كتاب مختلف وهكذا فالتلخيص يساعد على تجميع الأفكار واستدكارها لاستقبال أفكار جديدة في فقرات او نصوص.

ويتم تلخيص وفق الخطوات التالية:

- ١- حذف التفاصيل غير الهامة
- ٢- حذف المعلومات المكررة والحشو الزائد
- ٣- تحديد الأفكار الأساسية (العناوين، الفروع، الصور، الجداول)
- ٤- صياغة مجموعة من الأسئلة الخاصة بالموضوع
- ٥- إعادة عرض الموضوع الملخص
- ٦- الحكم على كفاءة الموضوع الملخص

نحو المعلومات الهامة بهدف توليد معلومات جديدة وعملية تدريب الطلبة على صياغة الأسئلة من قبل انفسهم يساعدهم على عملية التعليم بفاعلية ويمكنهم تدريب الطلبة على هذه المهارة من خلال التالي :

- ١- تحويل العناوين الرئيسة والفرعية الى أسئلة .
- ٢- تشجيع التلاميذ على صياغة الأسئلة وتوليدها التي تؤدي الى تكامل المعلومات وبالتالي فهمها .
- ٣- تدريب التلاميذ على الأسئلة المفتوحة الإجابة التي تساعد التلميذ للعمل على تحديد المشكلات التي تتوافر في النص .

ج - التوضيح Clarifying

ان المعلومات العلمية المجردة وبعض الوقائع العلمية غير المألوفة والتي لا تقع ضمن نطاق بيئة الطلاب يستدعي الاستفسار عنها من قبل التلاميذ وعندئذ ينبغي على المعلم ان يوضح أوجه الغموض التي تواجههم من خلال مناقشة الكلمات والجمل الغامضة والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء وعندما يلاحظ المعلم الفهم الخاطئ للمعلومات والمفاهيم والأفكار بالنص المقروء يناقشهم فيها ويصوبها لهم.

م.م. هبة محمد صالح وأ.م.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

٧- إعادة تلخيص الموضوع في ضوء الملاحظات في الخطوة

السابقة. (بشارات، ٢٠١٧، ص ٢٠)

ثانياً: الاستطلاع العلمي (Scientific curiosity):

يعد الاستطلاع العلمي أحد مكونات المجال الانفعالي والعلمي ويعتبر من الأهداف المرغوبة في تدريس العلوم التي تسعى التربية العملية الى تحقيقها كما يعتبر حافزاً للمتعلمين للبحث والتقصي عن الجاهل وقد أشار (كاظم ١٩٨٧) (ان الاستطلاع العلمي من الاتجاهات التي تثير البحث وتدفع المتعلم الى مزيد من النشاط والتعلم فتزداد رغبته للمعرفة والفهم لكثير عن الأشياء والاحداث والظواهر من حوله في البيئة) (جمعة، ٢٠١٦، ص ١٣٦)

ويرى كثير من الباحثين ان توفر الفرص للطلاب ليستطلعوا ويستكشفوا الجوانب المهمة في تعزيز دافعيتهم للتعلم ويشير فدلر (vidler, 1977) ان البيئة الدراسية تكون مملّة وتشجع على التسرب منها اذا لم تكن متغيرة ومتنوعة لذلك ينبغي ان يكون في البيئة المدرسية شيء من التجديد والتغير المستمر لتثير دافعية الطلاب للاستطلاع والرغبة في الاستكشاف (خضير، ٢٠٠٩، ص ٢٨) كما وتشير الأبحاث الحديثة ان الانسان يحب للاستطلاع

بطبيعته وذو دافعية للاستكشاف والمعلم معني بخلق مواقف منظمة من اجل تنظيم حب الاستطلاع والاستكشاف لدى الطلاب لذلك فان حب الاستطلاع والتساؤل يمكن تطويره في أي مرحلة عمرية لدى الطلبة وفق استعدادهم الطبيعي لذلك ولتحقيق هذا الدافع لدى الطلبة لا بد من تقديم مواجهات ذهنية محيرة تثير فضول الطالب للبحث والتقصي لذلك فان أي مادة تتسم بالغموض والارباك او غير معروفه يمكن ان تكون ذات قيمة لتدريب المتعلم على التساؤل . (قطامي، ١٩٨٩، ص ٢٠٢) ان اشباع الحاجات المرتبطة بالميل وحب الاستطلاع لا يقوى دورها بكونها دافع للمتعلمين فقط وانما للمعلمين كذلك كما يبين ان لدى الطلبة القدرة على اتخاذ القرارات بنشاطهم متى ما تم تهيئة الموقف التعليمي الذي يثير دوافعهم في صورة حب الاستطلاع العلمي او التحدي . ويحدث الاستطلاع العلمي عندما يوجه الطلبة اهتمامهم وانتباههم الى موقف ما فانهم:

١- يستخدمون حواسهم للتقصي والاستكشاف للاحداث

٢- يطرحون اسئلتهم واستفساراتهم حول الاحداث

٣- يظهرون اهتماماً بمعطيات التجريب

ولقد تناولت الدراسات عدة صفات وسمات يتميز بها الأشخاص المعروفين بدافع حب الاستطلاع أهمها أنهم : (نشطون،

فضوليون، متحمسون، خياليون، ميالون الى التأكد من الأشياء، قلقون، كما انهم يستجيبون إيجابيا للعناصر الغريبة والغامضة والمعقدة والمتناقضة او المجهولة في البيئة يفحصون بدقة الأشياء المحيطة بهم ولديهم الجرأة في القيام بالأعمال المعقدة والرغبة في تحدي المخاطر). (خضير، ٢٠٠٩، ص ٢٨)

الدراسات السابقة :

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية التدريس التبادلي والتحصيل:

١) دراسة (العشماوي ، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف على (فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل وميل طلاب الصف الاول المتوسط واتجاههم نحو مادة الاحياء)، وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالبا قسموا بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة كما أعد الباحث اختياراً تحصيلياً لمجموعتي البحث مكوناً من (٣٠) فقرة) وتم التحقق من صدقة وثباته في حين كانت الأداة الثانية مقياساً للاتجاه نحو مادة الاحياء وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو مادة الاحياء. (العشماوي ، ٢٠١٣، ص ٥).

٢) دراسة (عبد الحمزة، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على (اثر استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء) تكونت عينه البحث من (٦٥) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة وقد اعدت الباحثة اختياراً تحصيلياً مكون من ٣٢ فقرة وتم استخراج صدق الاختبار وثباته . وبعد تحليل البيانات ومعالجتهما احصائياً اخذت نتائج البحث الأثر الإيجابي لاستراتيجية التدريس التبادلي في رفع التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء . (عبد الحمزة ، ٢٠١٣، ص١)

٢) دراسة (بشارت، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة التعرف على (اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء اثر التعلم واثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الأساس)، تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة أدوات الدراسة التي تكونت من اختيار تحصيل مكون من (٢٨) فقرة وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها وبعد تحليل البيانات احصائياً أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل العلمي وبقاء اثر

م.م. هبة محمد صالح وأ.م.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية...

هدفت الدراسة الى بيان اثر توظيف نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التألمي والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، تكونت عينته البحث من (٧٧) طالبة وزعت بواقع (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٧) طالبة في المجموعة الضابطة ولتحقق هدف البحث اعدت الباحثة ادوات البحث المتمثلة باختبار لمهارات التفكير التألمي ومقياس لقياس الاستطلاع العلمي المكون (٢٣) فقرة دلت نتائج المعالجات الإحصائية الأثر الإيجابي لنموذج درايفر في تنمية الاستطلاع العلمي في مادة العلوم. (جمعة، ٢٠١٦، ص٢).

إجراءات البحث :

أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، مجموعة تجريبية تدرس وفقاً لاستراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة والتي تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية والشكل (١) يوضح ذلك :

التعلم لدى طالبات الصف السابع في مادة العلوم. (بشارات، ٢٠١٧، ص٦).

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت حب الاستطلاع

(١) دراسة (الشوبكي، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة الى التعرف على (اثر توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزه . تكونت عينة البحث من (٨٨) طالبة بواقع (٤٤) طالبة في المجموعة التجريبية و(٤٤) طالبة في المجموعة الضابطة وتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة أدوات الدراسة التالية أداة لتحليل المحتوى لوحدة التفاعلات الكيميائية في العلوم العامة واختبار المفاهيم العلمية ومقياس حب الاستطلاع المكون (٣٥) فقرة، دلت نتائج البحث على فعالية استراتيجية التلميذة في كمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع في مادة العلوم. (الشوبكي، ٢٠١٥، ص٥)

(٢) دراسة (جمعة، ٢٠١٦)

المجموعة	المتغير المستقل	الاختيار البعدي
التجريبية	←	التدريسي التبادلي
الضابطة	←	التحصييل + حب الاستطلاع العلمي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

٣- وقوع المدرسة في الجانب الايمن من المدينة والذي عانى ما

عانى من ويلات الاحتلال والدمار والتخريب وقلة اجراء

البحوث التربوية فيه الا ما ندر ليكون هذا البحث بادرة خير

وتشجيع لحركة البحوث العلمية في الجانب الأيمن اسوة بالجانب

الايسر من المدينة .

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين:

بعد ان تم اختيار العينة بصوره قصدية كما ذكرنا سابقاً ثم

تقسيمها بطريقة عشوائية لتكون شعبة (A) المجموعة الضابطة

وشعبة (B) المجموعة التجريبية، وقبل البدء بتطبيق التجربة اجرت

الباحثين عملية التكافؤ بينهما في متغيري (معدل العلوم للكورس

الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والعمر الزمني للطلبة محسوباً

بالاشهر)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					الحسوبة	الجدولية
معدل العلوم للكورس الاول	التجريبية	١٨	٢٥.٣٣٣	٧.٦١٥	١.١٣٨	٢.٠٤٢
	الضابطة	١٨	٢٨.٦٦٦	٩.٣٦٨		عند مستوى
العمر الزمني	التجريبية	١٨	١٨٠.٩٤٤	١٦.٠٩٣	٠.٨٣٠	(٠.٠٥)

١- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثين .

٢- استعداد مدرس المادة للتدريس وفقاً للخطط المعدة مسبقاً

للمجموعتين .

م.م. هبة محمد صالح وأ.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية...

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					الحسوبة	الجدولية
بالاشهر	الضابطة	١٨	١٧٧.١١١	١٠.١٨٠		ودرجة الحرية (٣٤)

جدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لمتغيري التكافؤ لافراد مجموعتي البحث

يوضح الجدول (٢) ان القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤) أكبر من القيمة التائية المحسوبة لكلا المتغيرين وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في متغيري (معدل العلوم للكورس الأول، والعمر الزمني محسوباً بالاشهر لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة) .

رابعاً : اداتا البحث :

١- الاختيار التحصيلي:

بعد ان قامت الباحثتان بتحديد المادة المقرر تدريسها خلال التجربة، اعدتا قائمة بالأهداف السلوكية الواجب تحقيقها خلال فترة تطبيق التجربة وقد بلغ عددها (٩٥) هدفاً ضمت المستويات الثلاث الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق)، وبناءً على الأهداف والمحتوى المقرر تم اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) والذي تكون من (٣٠) سؤال بواقع (١٥) سؤال يقيس مستوى التذكر و (٧) سؤال يقيس مستوى الفهم و(٨) سؤال يقيس مستوى التطبيق والجدول (٣) يوضح ذلك :

الهدف المحتوى	معرفة	فهم	تطبيق	م =
٤٨.٤%	٢٣.٢%	٢٨.٤%	١٠٠%	
ف ١ ٤٥%	٧	٣	٤	١٤

٨	٢	٢	٤	ف ٢ ٢٩%
٨	٢	٢	٤	ف ٣ ٢٦%
٣٠ سؤال	٨	٧	١٥	م = ١٠٠%

جدول (٣)

الخارطة الاختيارية (جدول الموصفات)

ويكون تصحيحه باعطاء درجة (صفر او واحدة) لكل فقرة من فقراته .

العينة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني المتوسط مكونة من (٢٠) طالب في متوسطة (بدر الكبرى) للبنين والذين تم استبعادهم من تجربة البحث لغرض حساب الزمن المستغرق من الإجابة على الاختبار ودقة تعليمات الاختبار ومدى ملائمة لعينة البحث، وقد تم حساب معامل صعوبة الفقرة وتميزها من قبل الباحثين وقد تراوحت مدى صعوبة الفقرات بين (٠.٢٥ - ٠.٧٢) اما تمييز الفقرات فقد تراوحت بين (٠.٣١ - ٠.٥٨) ولم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي لأنها ضمن المدى لقبول الفقرات من حيث لصعوبة وتمييز الفقرة .

صدق الاختبار :

تم عرض قائمة الأهداف السلوكية والمقرر تدريسها خلال التجربة مع جدول الموصفات على لجنة في الخبراء والمحكمين في مجال اختصاص العلوم التربوية والنفسية* ولم يتم حذف أي هدف من الأهداف وبناءً على ذلك تم اعداد الاختبار التحصيلي وعرضه على لجنة الخبراء ذاتها وقد تكون الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية من (٣٠) سؤالاً بصيغة (الاختيار من متعدد)

* أ.د. فاضل خليل إبراهيم كلية التربية الأساسية

أ.د. عبد الرزاق ياسين كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م.د. محمود عبد السلام كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م. زينه طه حسون كلية التربية الأساسية

أ.م. بشرى خميس محمد كلية التربية الأساسية

أ.م.د. امل فتاح زيدان كلية التربية للعلوم الإنسانية

الثبت :

صدق المقياس :

لغرض التحقيق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على لجنة الخبراء و المحكمين في مجال اختصاص العلوم التربوية والنفسية وبناءً على آرائهم لم يتم حذف أو تعديل أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات المقياس :

لغرض التحقق من ثبات المقياس تم إجراء الثبات بطريقة الإعادة اختيار مجموعة من طلبة الصف الثاني المتوسط في مدرسة (بدر الكبرى) البالغ عددها (٢٠) طالب من خارج عينة البحث، تم إجراء الاختبار الأول عليهم في يوم (الأحد المصادف ١٦/١١/٢٠١٨) ثم أعيد عليهم نفس الاختبار بعد مضي أسبوعين من الاختبار الأول في يوم (الأحد المصادف ٣٠/١٢/٢٠١٩) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) بعدها تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين مرتبي الاختبار وقد بلغ (٠.٧٢) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت اداتي البحث جاهزتين للتطبيق .

خامساً : تطبيق التجربة :

قام مدرس مادة العلوم في متوسطة (بدر الكبرى) للبنين بتدريس المادة المقررة لطلبة المجموعتين (التجريبية والتي درست باستخدام

تم استخراج ثبات الفقرة بطريقة التجزئة النصفية، اذ تم التعامل مع الفقرات الفردية على انها اختبار تحصيلي اول والفقرات الزوجية على انها اختبار (ثاني) وتم حساب معامل الارتباط بينهما وقد بلغت (٠.٧١) وهي قيمة الثبات لنصف الاختبار ولغرض إيجاد ثبات الاختبار ككل، تم استخدام معادلة تصحيح سيرمان - براون وقد بلغ (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد وبهذا عد الاختبار التحصيلي جاهزاً وصالحاً للتطبيق على طلبة الصف الثاني متوسط .

(ملحم، ٢٠٠٩، ص٢٦٤)

٢- مقياس حب الاستطلاع العلمي:

اعتمدت الباحثان مقياس حب الاستطلاع العلمي المعد من قبل (خضير، ٢٠٠٩) والمعد لمقياس حب الاستطلاع العلمي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ويتألف المقياس من (٣٢) فقرة مصنفة في سبع مجالات تغطي الجوانب والابعاد الرئيسية للاستطلاع العلمي وقد كان مقياس الاستجابة لفقرات المقياس ثلاثياً بسلم تقديري (دائماً، أحياناً، نادراً) وقد اعطي الدرجات (٣، ٢، ١) عند تصحيحه .

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد تدريس المجموعتين وفقاً للخطط المعدة من قبل الباحثين تم تعريض المجموعتين للاختبار النهائي للاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع العلمي وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي تم تصحيح الإجابات لطلبة المجموعتين ومن ثم تحليل النتائج ومقارنتها للتحقيق من صحة الفرضيتان الصفريتان او عدمها وكما يأتي :

١/ النتيجة المتعلقة بفرضية البحث الصفري الأولى والتي تنص على ان :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست وفقاً لاستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي) تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في المجموعتين، بعدها طبقت الباحثين الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج في الجدول (٤) وكما موضح في ادناه:

استراتيجية التدريس التبادلي) والضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية بعد ان قامت الباحثتان بتزويده بالخطط المعدة من قبلهم للمجموعتين والاتفاق على ادق تفاصيل التجربة والتي استمرت (٨) أسابيع فقط، اذ بدأت التجربة يوم الاحد المصادف (٣/٣) ٢٠١٩) وانتهت في يوم الاثنين المصادف (٢٢/٤/٢٠١٩)

سادساً : الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان في تحليل البيانات الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- معادلة ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الادتين (التحصيل وحب الاستطلاع العلمي) .
- ٢- معادلة تصحيح سبيرمان-براون لايجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي .
- ٣-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث والتعرف على دلالة الفرق بين نتائج البحث .
- ٤- معادلة صعوبة الفقرة الموضوعية .
- ٤- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية. (ملحم, ٢٠٠٩, ص٢٤٠)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة				

التجريبية	١٨	١٨.٦٦٦	٤.٦٤٠	٢.٧٢٩	٢.٠٤٢	دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤)
الضابطة	١٨	١٤.٧٧٧	٣.٦٠٦			

جدول (٤)

القيمة التائية لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول أعلاه بان القيمة التائية المحسوبة والتي تبلغ (٢.٧٢٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (٢.٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤)، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

وتغزو الباحثين هذه النتيجة الى فاعلية التدريس التبادلي في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة لأنها تضمن اشتراك أكبر عدد من الطلاب ان لم يكن جميعهم في شرح موضوع الدرس وتبادل الأدوار وتوزيعها يشجعهم على اكتشاف المعلومات وربطها بصورة صحيحة

في المواقف المحيطة بهم ومن ثم تنظيمها بطريقة سليمة في البنية المعرفية لديهم وبهذا يزيد مستوى أدائهم في الاختبارات التحصيلية وتنظيم المواقف التعليمية وسهولة اكتساب المعلومات لديهم .

٢/ النتيجة المتعلقة بفرضية البحث الصفرية الثانية والتي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية و الضابطة في حب الاستطلاع العلمي) اذ قامت الباحثان باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين في حب الاستطلاع العلمي وكما موضح في الجدول (٥) :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الحسوبة	الجدولية	

التجريبية	١٨	٧٥.٤٤٤	١١.٩٨١	١.١٥٧	٢.٠٤٢	غير دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤)
الضابطة	١٨	٧١.٠٥٥	١٠.٠٤٤			

جدول (٥) القيمة التائية المحسوبة لمتوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في حسب الاستطلاع العلمي

طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية التدريس التبادلي و طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل العلمي في مواد دراسية مختلفة .

يتضح من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١.١٥٧) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤)، وهذا يدل علي عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع العلمي وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

وتغزو الباحثان هذه النتيجة الى ان طلاب في هذه المرحلة العمرية (المرحلة المتوسطة) يمتلكون مستوى متساوي من حب الاستطلاع والتساؤل العلمي لان الانسان بطبيعته يميل الى الاستكشاف والاستطلاع عما يدور حوله بغض النظر عن مستوى تعليمه وكيفية اكتساب المعلومات و طرق التعلم .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (بشارت، ٢٠١٧) ودراسة (عبد الحمزة، ٢٠١٣) ودراسة (العشماوي، ٢٠١٣) التي توصلت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثان الى الاستنتاجات التالية :

١- فاعلية التدريس التبادلي في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط والارتقاء بمستوى تحصيلهم وطرق اكتسابهم المعلومات بطريقة عملية فاعلة.

م.م. هبة محمد صالح وأ.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

المقترحات :

- ١- فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية التفكير الابتكاري لديهم .
- ٢- اثر استخدام استراتيجيتين تدريسيّتين في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية وتنمية الاستطلاع العلمي لديهم .
- ٣- اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في الاتجاه نحو مادة العلوم وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢- بالإمكان التنوع في استخدام طرائق التدريس الحديثة جنباً الى

جنب مع الطرائق الاعتيادية التي اثبتت فاعلتها في فترة زمنية وعدم استخدام او التركيز على طريقة واحدة .

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :

- ١- القيام بعقد ندوات ومؤتمرات للمدرسين والمدرسات في المراحل المختلفة وللمواد الدراسية المتنوعة وخصوصاً مدرسي ومدرسات مادة العلوم في المرحلة المتوسطة وضرورة تدريبهم على التدريس وفقاً للاستراتيجيات الحديثة وخصوصاً استراتيجية التدريس التبادلي .
- ٢- تشجيع طلاب داخل الصف الواحد على تبادل الأدوار وإدارة المواقف الصفية بطريقة فعالة وإثارة المواقف التي تزيد من حب الاستطلاع العلمي لديهم .
- ٣- الاهتمام بتحديث المنهج المقرر لمادة العلوم وابتكار أنشطة صفية ولا صفية تشجعهم على الابتكار والتقدم العلمي .

المصادر

ماجستير غير منشورة ، فلسطين ،جامعة النجاح

الوطنية.

١. الأحمد، ردينه عثمان، (٢٠٠١)، طرائق التدريس منهج

أسلوب وسيلة، ط١، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن.

الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات التفكير الإبداعية

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية

التربية الأساسية العدد (٣) المجلد (٦) ، العراق ،

جامعة الموصل.

٢. امبو سعيدي، عبدالله بن خميس و البلوشي، سليمان بن

محمد،(٢٠١١)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم

وتطبيقات عملية ، ط ٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، عمان-الأردن .

٥. جمعة، ضحى عزات عبدالمجيد، (٢٠١٦)، اثر توظيف

نموذج درايفر في تنمية مهارات التفكير التألمي

والاستطلاع العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف

التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

التربية ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

٣. بشارت، ميساء محمود محمد (٢٠١٧)، اثر استخدام

استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على

التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى

طلبة السابع الأساسي كلية الدراسات العليا، رسالة

م.م. هبة محمد صالح وأ.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

٦. جرجيس ، أشواق سامي ،(٢٠١٣) ،دافع حب الاستطلاع

٩. الخوالدة، محمد محمود، (٢٠٠٩)، مقدمة في التربية ،

وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الصف الرابع

ط١،دار العناد للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .

الاعدادي ،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات

١٠. الديب، فقي إبراهيم بسيوني عميرة، (١٩٧٧)، تدريس

www.researchgate.net

العلوم والتربية العلمية ، ط١ ،دار المصارف النشر

٧. خضير، ثابت محمد،(٢٠٠٩)، اثر منهاج تربوي في تنمية

والتوزيع -القاهرة .

الاستطلاع العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مركز

١١. زيتون، عايش (١٩٨٨) الاتجاهات والميول العلمية في تدريس

محافظة نينوى، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة

العلوم ، ط١ ، المطابع التعاونية، عمان ،الأردن .

الموصل العدد (٣) المجلد (٩) .

١٢. الشوبكي ، ناصر محمد،(٢٠١٥)،اثر توظيف استراتيجية

٨. خطاب، أحمد علي إبراهيم علي (٢٠٠٧)، اثر استخدام

التلميذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب

استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات

الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن

على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ

الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية،

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير

الجامعة الإسلامية ، غزة .

غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية

www.gulfkids.com

١٣. الصيفي، عاطف، (٢٠٠٨)، المعلم واستراتيجيات التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، الحديث، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، .
١٤. العشماوي، حيدر حسين حسن (٢٠١٣)، فاعلية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط واتجاههم نحو مادة الاحياء، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
١٥. عبد الحمزة، غادة (٢٠١٣)، أثر استخدام التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (١٠)، جامعة بابل.
١٦. العبيدي، زينة طه حسون (٢٠١٣)، اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
١٧. عطا الله ، ميشيل كامل، (٢٠٠٢)، طرق وأساليب تدريس العلوم ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان،الأردن
١٨. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩) ،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،الأردن.
١٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) الاختبارات و المقاييس التربوية، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن .

م.م. هبة محمد صالح وأ.م. وصف مهدي يونس: أثر استخدام استراتيجية... .

٢٠. علي، محمد السيد و عميرة، إبراهيم بسيوني،(٢٠٠٩)، ٢٣. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم في التربية

التربية العلمية وتدرّس العلوم ، ط ٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن .
وعلم النفس ،ط٤،دار لمسيرة للنشر والتوزيع ،عمان
،الأردن

٢١. العنكي، وفاء عبد الرازق (٢٠١٤)، اثر التدريس ٢٤. نشوان، يعقوب،(١٩٨٩)، الجديد في تعليم العلوم، دار

باستخدام المحطات العلمية على التحصيل والاستبقاء الفرقان للنشر والطباعة، ط ١ ،عمان، الأردن .

في مادة العلوم العامة لدى تلميذات الصف الخامس ٢٥. هاشم، هبة هاشم محمد (٢٠١٠)، مشروع التدريس

الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية العدد (١٥)، التبادلي وتدرّس الدراسات الاجتماعية، العربية

جامعة بابل للمناهج المتطورة والبرمجيات ،كلية التربية ،جامعة عين

٢٢. قطامي، يوسف،(١٩٨٩)، سيكولوجية التعليم الصفي، ط١، شمس ،القاهرة .

دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن .